

# مصر المخطوفة | لماذا تأخرت كلمتي | محاضرة الشيخ الحويني

## بعد ثورة 52 يناير DH

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا من يد الله تعالى ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - 00:00:00

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم  
وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:46

اخرا مرة القيت فيها لبسا في القاهرة كان في هذا المسجد في مسجد العزيز بالله. وكان سنة الفين وثلاثة. وفي وكان العراق يضرب  
لمدة أسبوع وكانت افتتحت درسي بحكاية. خلاصتها - 00:01:06

ان بعض الاخوات امتنعت فتوى لي. وهل الفتوى لم تعجب امها فقالت هذه الفتاة انا لا اغير الفتوى ولا اخالفها. فبحثت فسألت من  
اشتكي لهذا؟ فقالت شيخ اسمه ابو اسحاق - 00:01:46

فطافت الام على المساجد تسأل عن هذا الشيخ الندم الذي لا تعرفه حتى وصل المطاف الى هذا المسجد عندما قالوا لها خطبة الجمعة.

فجاءت الام الى هذا المسجد تلتسم مني ان اغير فتواي حتى تستقيم حياته ابنتها - 00:02:16

ذكرت الحكاية التي ساذكرها الان. وانني اذا اعتقدت شيئا من الحق فاني اثر عليه ولا اغيره. فان حجزت عن الجهر به سكت ولا  
اغيره. وذكرت حكاية يذكرها اهل الادب. عن ابي حصن فقد ذكروا ان - 00:02:46

ان بعض الاواني كان بيده ثمرة فاكهة. فخطفها الديك فان سكت الارنب بتلابيب الديك وقالت لابد ان نختصم الى حكم فقال الديك  
لك يا شيخة. فقال هيا بنا نذهب الى ابي حصن. ابو حصن - 00:03:26

هذا هو الضوء. فذهب جميعا فوقف على باب الجحر ونادي في الارنب يا ابا حس فقال سمعيا دعوتما. فقال له اني اختصمت انا وهذا.  
فجئنا نحتكم قال في بيته يؤتى الحكم فقالت كان بيدي ثمرات - 00:03:56

قال لها حلوة فكلبها. قالت فخطفها مني هذا قال ما يبغى الا الخير. قال فلطمته قال بحقك اخذني. قالت فلطموني. قال حب انتصر.  
قالت فاقض بيننا قال فالقضية. يعني مقصود القصة في النهاية - 00:04:26

ان هذا الضبط لن يحكم بشيء ولم يغصب احد. ما هي الدبلوماسية هي اصلا ان تتكلم ساعتين ولا تفهم ماذا يريد المتكلف. مؤسس  
هذا العلم дипломاسي في مصر. الدكتور محمد فوزي. بشهادة كل اقرانه الذين - 00:05:06

ايام ما كان وزير الخارجية. يتكلم ساعتين لا يسكت ولا يتلعلم. ثم تسأل نفسك في نهاية ماذا يريد؟ فانا اريد ان اقول انما قدمت  
بهذه الحكاية اصل الماضي للحاضر ونال الكتاب درتها في عام الفين وثلاثة - 00:05:36

هذا المسجد وانني انما قدمت بها لنا كثيرا لاخوانى الى رسالات كثيرة وعاتبوني كثيرا انى لم اتكلم في هذه الاحداث ولم يعرفوا  
رأى فيها واه قالوا ان سكوت طالب وتعودنا منك انك في اي قضية تضاد الاسلام حتى لو كانت - 00:06:06

كثيرة جدا كنت تقف وتتكلم وتقييم الدنيا ولا تقدر. فلما يأتي حدث كهذا الحدث الذي ليس له نظير ولا مثيل. تسكت؟ فلا اريد من  
اخوانى ان يعرفوا انى بحمد الله تعالى لا اختلف عن قضايا - 00:06:46

امتي وايضا اعيشها بقلبي واحمل همها ليلا ونهارا حتى انتي في منامي لا اكاد انام. يعني دماغي يعمل وانا نائم. فيقوم من نومي

متعبا جدا كأنني لم انم ليه؟ الفتنة اذا جاءت فانها تحتاج الى بصيرة - [00:07:16](#)  
ولا تؤخذ من بدايتها ولا تقرأ قراءة سطحية. ولا يصلح وفيها ردود الافعال. لما كنا في السجن سنة واحد وتمانين اه سجن قبل اغتيال الرئيس السادات بشهر. وبعدين حصل اه حادث - [00:07:56](#)

وبعدين حصلت احداث اسيوط بعدها والجامعات الاسلامية بالقسم كنا مغيبين عن الدنيا. لا نعرف شيئا. قتل الرئيس ونحن لا نعرف انه قتل لكن كنا نصنع اهدير اصوات الذبذبات حول السجن. ولا ندرى ما الذي يجري في الخلق - [00:08:26](#)  
حتى اعتقل شاب في نفس اليوم الذي قتل فيه الرئيس. ووصل السجن الساعة ثلاثة بالليل طبعا كان في دار السجن كلها مجتمعة.  
ومتحسسين اذا عرفنا بمقتل الرئيس ماذا سنصنع؟ ممكن - [00:08:56](#)

اكسر الزنازين ونخرج. فهم مجتمعين وحالة طوارئ وسطى. ونحن لا ندرى طبعا عرفنا هذا فيما بعد المهم ان هذا الاخ اللي جه الساعة ثلاثة بالليل نادى باعلى صوته ان الرئيس هوئي كنا السجن كله - [00:09:16](#)  
كنا في العشر الاوايل من ذي الحجة وكنا صائمين كلنا وبنتسحر. فلما بهذا النداء التكبير هز جدران السن. طبعا كان مأمور السجن مستعد للدخول والزيباط والكلام ده فلما هدأ هدير التكبير ان المأمور الایه - [00:09:36](#)

ايها الاخوة قامت الدولة الاسلامية. ده المأمور به بقى يوم ايه؟ ها؟ قلنا ايها الاخوة يعني شف يعني حتى ايها الاخوة المواطنين ايها الاخوة فقط قال لك بس الدولة الاسلامية قامت ده المأمور نفسه بيقول ايها الاخوة. ها فهو - [00:10:06](#)  
هذه القراءة السطحية. هذا مثل ان اقول اضربي كمثل لرجل يقرأ قراءة سطحية مجرد انه قال ايها الاخوة يبقى ايه؟ الدولة الاسلامية قادمة. الذي جعلني اسكت واحجم هما دستور في حياتي منذ عقلت - [00:10:26](#)

فيما يتعلق بمسائل الفتن والاختلاف. الاجر الاول رواه الامام اه البخاري في كتاب الحدود ورواه غيره من ائمه الستة. من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين. منهم عبد الرحمن بن عوف - [00:10:56](#)  
وكنت في منزله بمنى وهو عند عمر ابن الخطاب في اخر حجة حجها. ومن حجة فقال عبد الرحمن هل لك في رجل ان اتى امير المؤمنين عمر بن الخطاب فقال له هل لك في فلان يقول لو مات - [00:11:26](#)

عمر بايعد فلانا. فان ابا بكر بوعي وكانت بيعة فلتة فتمت. قال فغضب عمر وقال اني لقائم العشية في الناس. فمحذرهم من هؤلاء الذين يريدون ان ينصبوهم امورهم. قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين - [00:11:56](#)  
ان الموسم اي موسم الحج يعني يجمع رعاع الناس وغوادهم وهم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس ان يأخذوا مقالتك فيطيروها كل مطار ولا يعوها ولا يضعوها في - [00:12:36](#)

فامهل حتى تأتي المدينة دار الهجرة والسنة فتقول ما تريد ان تقول متمكنا بين اهل الفقه واسراف الناس فيحملون مقالتك ويضعونها في مواضعها. فقال عمر اما اني لاقولن ذلك في اول مقامي اذا رجعت - [00:13:06](#)  
قال ابن عباس فلما كان في عقب ذي الحجة ورجع عمر الى المدينة وكان في يوم الجمعة قال فبكرت الى المسجد فاذا سعيد بن زيد بن عمرو بن النفي يجلس في ركن المنبر. فجلست بجانبه تمس ركبتي - [00:13:46](#)

فلم انشب ان خرج عمر. فقلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفیل ليقولن عمروا اليوم مقالة ما قالها قبل ذلك قط. قال فانكر عليه وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقوله ده بقى له عشر سنين يتكلم. ما هو الجديد الذي يمكن ان يقوله ولم يقوله قبل ذلك. قال - [00:14:16](#)  
فصعد عمر المنبر فلما سكت المؤذنون قام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه قد قدر لي ان اقول مقالة لعلها بين يدي اجل فمن وعاها فليحدث بها حيث - [00:14:46](#)

انتهت به راحلته. والا فلا احل لحاد ان يكذب علي الحديث كله وفيه يعني سبت حدث سقيفةبني ساعدة الى اخره. الشاهد قول عبد الرحمن بن عوف ان ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوادهم - [00:15:16](#)  
لما هبت هذه الهبة وآانقلبت مصر رأسا على عقبه. في واقعة لم تحدث في التاريخ. المعاصر على الاقل ولا في التاريخ الماضي بهذه الصورة. ومصر ليست وان دمشت مصر لها وزن ثقيل. اذا اهتزت - [00:15:46](#)

لا تهتز وحدها بل تهز المنطقة بكمالها وقد تهز العالم. وهذا فهو وضعها وقدرها واكره العصبية للارض وللطيب. ولا اقول هذا لامان

مصري ابدا لكن هذا هو وضع مصر. ولكن لما همشت مصر وخرجت من حرب الصراع. اكل العرب جميا - 00:16:26

لما كانت قوية ما كانوا يستطيع احد ابدا ان ينظر الى بلد في بلاد العرب. وال المسلمين. لكن لما همشت وسقط حدث الذي تعلمونه

جميعا. فهذا حادث جلل ثقافة الصراخ هي التي سادت المشهد. وثقافة - 00:16:56

تحجب اتزان العقل. فالذى يتكلم في حال صراخ الصارخين يكلم اناسا بلا عقول. ولذلك تذهب الحكمة ادراج الرياح وتطلع التهم انا

اعزل المريض اذا جاء المستشفى وهو يصرخ. حقه مشروع - 00:17:26

ان يصرخ من الالم لكن لا يجوز للطبيب ان يبادله صراخا بصراءخ. فثقافة الصراط لا يجوز للطبيب ان يتباها. زي تجد المريض يقول

يصف الطبيب اللي بيبيسم كلنا بسيطة انه بلا قلب. لو ان هذا الطبيب بادله صراخا بصلة لمات المريض - 00:17:56

لا علاج لها. الطبيب يصرخ بعلته لا علاج لها. فده يحصل ازعاج اكتر المشهد وهو مشهد جديد ليس له نظير يقايس عليه. وهي دي

المشكلة كل المظاهرات التي خرجت قبل ذلك كانت بتجهض والقصة - 00:18:26

تبقى معلومة قبل ان تحدث لنا جميعا. هنتنهي بقنابل المصرية للدموع ورصاص مطاطي ومش عارف ايه الكلام ده واعتقال وبتاع

وكله يروح مكانه. مش هو ده المشهد الطبيعي ده. الذي لم يتغير - 00:18:56

فكأن يمكن ان تقيس في اصل ثابت يمكن ان ترجع الحادث اليه اما ان يكون هناك شيء جديد لا مصير له بيبقى القياس صعب جدا

لان القياس انما يكون على - 00:19:16

وليس على الشارف فتكون القراءة فيها نوع من الصعوبة البالغة هل تتكلم او لا تتكلم؟ اذا ذهبت الى هناك وقلت يا جماعة لا يجوز

لكم هذا قالوا الثورة وطردوه. واذا ذهبت فصرخت قال لك اخرون هذا على خلاف الحكمة - 00:19:36

فانت لا تستطيع ان ترضي الله هؤلاء وما هؤلاء؟ كما لعم بن الخطاب انا قلت لاخواني والمسألة الحقيقة تحتاج الى كلام كتير وانا

جئت الان لاكسر حاجز الصمت فقط. لا لاتناول - 00:20:06

موضوع تناولا كبيرا لان هذا يحتاج الى وقت والى بسط. فلا احد ينقل عنى انى قلت له انا اتيت اليوم لاكسر حاجز الصبر. واقول

رأيي في بعض القضايا بسورة مجمل اما التأصيل العلمي هذا ان شاء الله يأتي فيما بعد - 00:20:26

قلت لبعض اخوانى لو ان الله عز وجل بعث عمر بن الخطاب من قبره فوق بيدي التحرير وكل الناس يعلم انه عمر قال لهم قولنا

يخالف اهواءهم لرميهم بالحجارة. ليه؟ لان ثقافة الصراخ - 00:20:56

هي سيدة الموت. واذا اتصلت الفتنة بالعوام ذهب عقل الحكماء لا يستطيع احد ان يوقفها. مهما كان واعتبروا موقعة الجمل. بس مش

الجمل والبغال بتاعتنا دي. لأ موقعة الجبل القديم. موقعة الجبل التي كانت بين علي رضي الله عنه ومعاوية رضي الله عنه. وكان -

00:21:26

مع علي افضل الصحابة ومع معاوية فاضل الصحابة. والذين يتقاتلون هنا وهناك من افضل التابعين دينا وخلقا وسدادا في الرأي.

اراد طحة وكلاهما من العشرة الموصمية بالجنة انهم يأتوا بشخصية - 00:21:56

لا خلاف عليها بين المسلمين جميعا من الفريقين. لا من فريق علي ولا من فريق معاوية. رضي الله عن الجميع عائشة حبيبة النبي عليه

الصلوة والسلام الصديقة بنت الصديق طاهرة الزيت - 00:22:26

ما تزل بريدة وتصبح غرسا لحوم الغوافال. كما قال حسان. والكل عارف منزلة عائشة رضي الله عنها فتصور ان اذا وقفت عائشة

وقالت كفوا عن القتال وهي محل اتفاق - 00:22:46

ايه اللي يمكن تحقن دماء المسلمين؟ فلا زال طحة والزبير يكلمانها حتى خرجت كانت ماذا كانت النتيجة؟ عقر جملها سميت

الموقعة موقعة الجمل عشان الجمل بتاع عائشة. وكادت ان تموت. حتى اخذها علي بن ابي طالب وارجعها الى المدينة - 00:23:06

فكانت اذا ذكرت خروجها تبكي حتى تبل خمارها. وهي بتمر على القرآن وقرن في بيوتكن كانت تبكي حتى تبل خمارها. وقال قتل

غلامها اذا مر ابو عبد الرحمن فاذن له ابو عبد الرحمن وعبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر كان اعتزل الفتنة - 00:23:36

في بينما ابن عمر ذا هب الى المسجد فغلام عائشة رضي الله عنه قال له ان عائشة تريده فدخل عليها فسلم قالت يا ابا عبدالرحمن لم لم تنهني عن الخروج قال رأيت رجلين غلباك على رأيك. قالت والله يا ابا عبدالرحمن لو - 00:24:06

الا اخرج ما خرجت. فلما يكون طائفتان بهذا السداد والدين والعقل واتصلت الفتنة الجماهير ماذا كانت المدينة ودول كما قلت لكم دين وعقل وسداد ورأي ومحبة لله ورسوله فالنبي حدث لا يجوز ان يتكلم اه تكلم المرء فيه بادي الله - 00:24:32

ليه؟ لانه ليس له مثال سابق يقيس عليه. ولا يدرى الى ما تصير الامور فيستك حتى ينجلب الموقف. الاثر الثاني الذي جعلني ايضا متأنلا مش ساكت مغمض عيني لـ أنا اتأمل الاحداث كلها اثر سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:25:12

هو وكان مما يعتزل الفتنة ايضا. لما سأله لما لم تخرج؟ مع احد الفريقيين قال انما مثل و مثل اخوانى كمثل رفقة في طريق وبينما هم يمشون اذ اظلمت عليهم. فقال جماعة - 00:25:42

الطريق يمينا فسوين. وقال جماعة الطريق يسارا. فساروا يسارا وقلنا نحن لا نمشي حتى تنجرى. فلما انجلت كنا على الامر الاول. لان كل الناس لا يختلفون على ان المنطقة التي وقفنا عليها هي المتفق عليها. طيب الذين اجتهدوا - 00:26:12

واخذوا يمينا من المحتمل ان يخطئوا. والذين اجتهدوا اخذوا يسارا من المحتمل ان يخطئوا الذين وقفوا بالاجماع لم يخطئوا. ليه؟ لـ ان وقفوا في المكان المتفق عليه النهاردة آآ كثير من الكتاب يقول ان هذه الثورة - 00:26:42

نجحت لانها ليس لها رأس. فالله عليكم هل هناك جسد يحييا بلا رأس هل هناك امر يمضي بحكمة بلا رقص اي دولة في الدنيا لها رئيس ولها نائب رئيس ولها رئيس وزراء ولها وزراء ولها محليات. بدون هذا التنظيم - 00:27:12

لا يمكن ان تكون هناك دولة. وقديما من ابو حنيفة رحمه الله على قوم يتفقهون فقال الله امرأس؟ قالوا له لا. قال اذا لا يفلحون ابدا. نعم كل واحد يقول لك الوزير ده مش عاجبني. نزلوه. ينزلوه. وده كمان مش - 00:27:42

نزلوا طب احنا عايزيين نخاطب من؟ هي ليس اسمها ثورة اسمها فورا. الثورة دائمها لها رأس. لها زعيم حتى في التعريفات السياسية الثورة الناس كلها زعيم في الثورة بلا زعامة. دي اسمها الثورة. تمام - 00:28:12

فيقولون انها نجحت لانها بلا رأس. وبلا هوية. لدرجة ان بعض اللي هو كان في ميدان التحرير. واحد قال له ما ترفع كده رجل لا الله الا الله يافطة كده اكتب لا الله الا الله. بس قال لك ده ياكلوني. هو نايم - 00:28:42

هو احنا رفعنا راية الدعوة للعلمانية السلفية ولا الاخوان ولا التبلیغ ولا التکفير ولا موقف الليبرالية ولا الحزبية ولا المصرية بيقول بيقول له ارفع لافتة مكتوب عليها لا الله الا الله. قال لك يا كنون. اه طيب اللي كان لا الله الا الله التي لا - 00:29:12

عليها في بلد سني كبلدنا. ما انتش عارف ترفعها. كل ما يقول لك عايزيين يسرق السورة طب الشباب الذين قالوا الحكومة اللي مش عجباه او الوزير ده مش عاجبني او الكلام ده. طب الوزير الذي جاء ان - 00:29:42

هل هو كفء ام لا؟ ربما كان الذي تعترض عليه اخلاص منه واكفأ ما هو مقاييسك عندما تقول انا لا اريد هذا وارحب بهذا. ما هو السياسة لـ ان اختيار السلطة عشوائي واختيار الوزراء واختيار المحافظين كله عشوائي. فسد - 00:30:02

كان قد يتولى امور الناس الا رجل علم كيف كيف يعامل الناس من الصغر؟ هارون الرشيد. ولاده الامين المأمون كان كان لهم منبئون من اكابر العلماء يعني الاصمعي مثلا كان كان احد مؤدي هؤلاء - 00:30:32

وكان يحط جاسوس على الشيخ او المعلم او المؤدب. حتى يرى هل هو يؤدب الاولاد كما ينبغي ام لا ففي يوم من الايام الجاسوس نقل الرشيد واقع قال له اللي حصل النهاردة - 00:31:07

ان الاصمعي اراد ان يلبس حذاءه فالوالدين اختصمه. كل واحد عاييز يلبس الاصنام الحباء ودولولي العهد فالهم يقولوا له انا اللي لبسه الجزمة لا انا اللي بسنه ده انا اولى به - 00:31:27

انا لحقت الفردة الاولانية قبلك انا مش عارف ايه. كلام زي كده يعني. المهم اصطلاح في الآخر عليه ان كل واحد يلبسه فرحة فرق الهكسوس نقل الكلام ده قال له مشيت فرق الاصمعي دخل على الرشيد فالرشيد بيقول له ايه؟ بيقول له يا اسماعيل من اعز - 00:31:47

الناس قال اعز الناس امير المؤمنين قال له لا بل اعز الناس من سبق ولي العهد ان يلبسا وحيث. هو ده اعز الناس. طب الاصمعي ده  
بيربي دول ليه؟ لأن سياسة الناس فقه مختلف تماما - 00:32:07

يحتاج الى درية انت عارف مع معاهد اعداد القادة انا عايز واحد محافظ لازم يكون ده مدرب كيف يعامل الناس ما يجيبيش واحد  
لوا احطه محافظ هو ناجح في مكانه واحرز في مكانه انتصارات بس ما ينفعش يوسموس الناس. لابد الذي يسموس الناس ان -  
00:32:37

يكون عنده يعني صفات خاصة. شف الناظر ابن شبير احد ائمة اللغة والعربية والحديث. خرج من بغداد. فشييعه ثلاثة الاف ما بين  
عروضي عروض المعارض الشعري يعني وما بين دين ومحدث ولغوی. فقال يا اهل بغداد لو اني اجد بين ظهرانيكم - 00:33:06  
دبا قلة في اليوم ما تركت بغداد فغير مش عارفين يوفروا له كيلو فول. خرج فذهب الى مر وكان مرو فيها المأمون. انا بوريكم  
المأمون اهو يبقى امير المؤمنين حضرتك كيف يجلس الناس؟ فالmAمون في يوم شعر انه عنده ملل كده فقال للجامعة ائتوني برجل -  
00:33:46

عايز واحد يتتساهم معه يفكني الملل اللي انا فيه ده. فجابوا له مين؟ النار اللي مش في ميتها فنظروا شوي دخل على المأمون هدومه  
مقطعة. فلما دخل قال له المأمون ما هذا يا نضر؟ اتدخل على امير المؤمنين بهذه الخلقان؟ الهدم اللي قطعها - 00:34:19  
قال يا امير المؤمنين ان حر مر شديد. دي فتحات تهويين. ها؟ مش فقر ولا الكلام ده. فتحات تهويين. قال لا لكتك رجل زاهد. قال ثم  
جرى بنا الحديث حتى - 00:34:49

وصلنا الى ذكر النساء. فقال المأمون حدثنا بشير هشيم بن ابي بشير. شيخ الامام احمد عن مجالد عن الحسن البصري ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال اذا تزوج رجل المرأة - 00:35:09

كان له سدادا من عوز خلي بالك كان له ايه؟ سدادا من عوز. فقال النضر صدق امير المؤمنين. حدثنا فلان عن فلان برضو جاب  
الحبيب ليه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج الرجل المرأة لدينه كان له سدادا من عوز - 00:35:29  
ايه اللي حصل؟ فتحة وكسرة. المأمون قال ايه؟ سداد الفتح والنقطة انسدادا بكسر السين. اول ما النضره قال سدادا كأن في حية  
لدغت المأمون. كان متكتنا فجلس على طول. وقال ما هذا يا - 00:36:09

اتلحنني؟ اللحن والخطأ. تحط كسرة مكان ضمة وضمة مكان فتحة احنا شغالين تكسير براحتنا اليوم. ده عشان كسر السين كأن حية  
لدغتهم. لانه عيب يبقى امير المؤمنين ويلحن دي فضيحة بجالجل. هو - 00:36:39

ما يتحملهاش. فقال لا يا امير المؤمنين. انما كان هشيم رجلا فتبع امير المؤمنين لفظه. يعني الغلط من شيخ المأمون وليس من  
المأمون وفعلا نشاهد بس عشان ما فيش حد يفتكر ان النضر جامل آآ يعني المأمون واتهمه شيء من ابن يشير - 00:37:09  
قال له وما الفرق بينهما قال السداد بفتح السين يعني هو التوسط في كل شيء؟ والسداد هو البلغة يتبلغها الرجل. مش البلغة اللي لسه  
في رجلي. البلغة اللي هو ايه؟ الشيء الذي يريد ان يبلغه - 00:37:39

تمام؟ هيوصل بها المشوار بتاع حاجة بلغة يعني. فقال يا ننطق اتعرف العرب قال نعم قول العربي اضعوني واي فتن اضعوا ليوم  
كريهة وسداد تغري فقال المأمون قبح الله من لا ادب له. كل القصة دي كلها عشان فاتحة - 00:38:09

قبح الله من لا ادب له ما لك يا نار؟ اي قل لي ما هو مالك؟ انت ايه السروة اللي عندك يعني؟ قال عندي او لي اريدة اتمززها. عندي  
حنة ارض صغيرة كده بمصمص فيها يعني - 00:38:42

اتمززها. قال الا افيدك مالا؟ فقال اني لذك لمحتاج ما هو داخل عليه بفتحات تهويل. فلما يقول له اديك فلوس اه محتاج طبعا. قام  
كاتب في الورقة كده مبلغ وقفل الورقة وقال له اذهب الى فلان. وزير المالية يعني ويقول له يصرف لك المبلغ ده - 00:39:05  
خد الورق وراح لمين؟ مذكور اعلاه فتح الورقة فانبهر بالمبلغ. قال له لأ قل لي بقى الحكاية ده مبدأ محترم ولازم يكون الامير بيقول  
لي ما تجييش في مبلغ لا اذا كان في حاجة. قال له ابدا الحكاية كيتوة كيتوة - 00:39:35  
طبعا هو خمسين الف. فقال له ايه بقى وزير الخزانة ده قال له لولا انه لا يجوز ان يستوي عطائي مع عطاء امير المؤمنين لاعطيتك

مثلها يعني مش عايز يعني يبقى يدي له خمسين الف. يا عم هاتهم وخلاص. ادبك ده خليه لنفسك واديني انا لكن اللادب ده -

00:39:55

ثلاثين الف فوق الخمسين. فاخذ ثمانين الفا بكسر. تمام الشاهد من القصة ايه؟ الشاهد من القصة ان المأمون الف ان يلحن في ليه؟  
الدبوه. النهاردة لما بنقرأ الترشيحات انا برشح فلان الفلاني. ليه؟ يقول كلامه منطقي وجميل ومترتب وعقل متغير كده - 00:40:25  
ايوة يا اخي عقل مترتب في مكانه. بس ما يصلحش يبقى رئيس جمهورية. لما يجي مسلا واحد يقول لي الدكتور احمد زويل لما  
بنسمعه اسم الولد المترتب كده والكلام وهو بيضحك. ايوة بيتكلم في علم بقى له ثلاثين سنة شغال فيه. لما احطه في مكانه يبقى  
عالمن. لكن ما ينفعش يبقى رئيس جمهورية - 00:41:05

رئيس الجمهورية دي مش آآمش سبهلة. ده انا اقول تمانين مليون. لازم يبقى فيه صفات خاصة للانسان لكن اللي حاصل ان عندنا  
انتقام عشوائي. ده يروح هنا وده يروح هنا ده حلم مع قطع النظر. ايستطيع ان يسد - 00:41:25

في هذا المكان ام لا عنده موهبة ام لا؟ اانا الان بات كريم. ممكن كلامي يعجبكم وبتحبوني والكلام ده انا ما انصحش بكل الجمهورية  
انت بتقول انت عندك خدمة وعنده بلاحه وعنده كذا وعنده كذا وراجل عند الاخلاص وتقول اللي انت عايزه. ايوة - 00:41:45  
في مكان نعم انتاج واتكلم واقنع وابدلك عقلك واعمل لك غسيل مخ بس المكان لما تيجي تنقل عشان ابقى رئيس جمهورية ما  
ينفعش اولا تدربيا يعني مثلا من الاشياء التي عاصرتها. وحوريكم كيف - 00:42:05

الامور عشان تعرفوا الدنيا والكلام اللي الناس بتتصفح له. في بعض المحافظات احد المحافظات برضو اتاخت من موقع عمل كان شغال  
في السد العالي وبعدين اشتغل في مش عارف ايه والكلام ده وبقى محافظ في بعض المحافظات - 00:42:34

رجل نشيط وبيلف وميداني والكلام ده راح وحدة ريفية. من الوحدات الصحية لقى واحدة مبعجرة كده وواحدة تانية بتعمل كذا  
البطة ومش عارف ايه والكلام ده. قال دي دي المبعجرة دي. قال له دي الممرضة. قال دي الممرضة دي - 00:42:54  
ده المريض بيشفوف ميكروب ساكت ودي بتشتغل ايه كمان؟ قال دي كمان مش عارف بتعمل وبتاع. قال ايه ده؟ فين الدكتور؟ قال  
الدكتور مش موجود ما عجبوش الايه؟ ما عجبوش الوضع. قام راجع مبني المحافظة وعامل قرار. عشان يضبط المنزومة في  
الوحدات - 00:43:14

رفيق القرار ده اللي كبار الاطباء الموجودين في مستشفى المحافظة هم اللي يشرفوا على الوحدات الصحية ده كبار الاطباء يعني  
عندهم خبرة وعندهم ضبط وربط وادارة وبتاع والكلام ده. طب الطبيب اللي هو بقى من كبار الاطباء اول ما - 00:43:34  
حياتنا العملية فانت عايز ترجعه لي بعد عشرين سنة بعد ما ابقى رئيس القسم في المستشفى هو اسمه زي الطل والعيادة بتاعتته  
وزي الطل عايز ترجعه لي الريف؟ طبعا لن يوافق احد. طلع القرار لانه راجع - 00:43:54

العسكري فطلع القرار اني لازم اروح له اعترف به. احتاج الاطباء وقال له كيف نذهب؟ واحنا خمس سنين في بداية حياتنا العملية.  
احتجموا لم يسمع الحجاب راحوا نقابة الاطباء. نقيب الاطباء الثانية فقال له لو سمحت انا رئيس الجمهورية في المحافظة بتاعتني.  
وانا عارف مصلحة - 00:44:14

عندي احتجاجات طلع قرار اللي مش هيلتزم هيتفصل. فالمحامي قال لهم يا جماعة اذن وما تروحوش خلاص طالما المسألة كده  
وحيلوي دراعك اقبله وقد كان. وقعوا كلهم على القرار. وما فيش حد راح لوحدات. طيب - 00:44:44

لماذا تصرف هذا التصوف؟ وما هو التصرف السليم؟ التصرف السديد ان انا اجي اقول يا جماعة كبار اطباء المحافظة. يقول اجلس  
بعد يا جماعة الخير انا مررت على الوحدات الليفية لقيتها حال - 00:45:14

حالها يرثى له. اشيروا علي انت اهل التخصص. ماذا نفعل لتطوير هذه الوحدات؟ وده بيتكلم وده بيتكلم وده بيتكلم. كل  
واحد يرضي ربه. طيب انا ليرأي. ان انت تشرف على كذا وده يشرف على كذا ويشرف على كذا - 00:45:34  
السياسة يا اخي من بلقيس. ما ناخدها من بلقيس. يا ايها الذين امنوا اليه كتاب كريم بسم الله الرحمن الرحيم. الا تعود علي واتونى  
المسلمين. جمعت القوات يا ايها الملك - 00:45:54

كوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدوه. قدمتهم الاول هي دي السياسة. قدمتهم الاول. قالوا نحن اولوا قوة واولوا بأس شديد اليك ام مرجعين الامر له النهاردة مثلا انا فكرت اعملها بس كانت لي ظروف صحية اللي هي منعوني - 00:46:14

يعني هنزل في المحافظ عندي وكده. انا بفضل الله استطيع ان انا اجمع شباب المحاضرة بالكامل واخلي كل واحد يشتري مقصة على حسابه. ونشتغل كالنسيم في البلد. ولا يعترضوا احد - 00:46:48

انا عنوان محاضرتني كان المفروض اقوله عنوان محاضرة مصر المخطوبة قراءة عاقلة لاحادث هائلة ليس لها نظير ولا مماثلة. هو ده كان عنوان المحاضرة المفروض ابتدئ به. مصر المخطوبة كانت مخطوبة. ثم رجع احسست - 00:47:08

انها رجعت اليك. كل انسان على استعداد ان يبذل. بدون ما يكلفه احد. بس اشعر انها البلد التي اعيش فيها. ولا طالب في الجامعة ذات الى اسبانيا كنا خدناها من الجامعة انداك وانا ماشي في شوارع مدريد - 00:47:38

كنت باكل توفي كده يعني. المهم كالعادة كلت وريوني الورقة. واسپانيا تعتبر من الدول المتختلفة بالنسبة لاوروبا من زمان. ومع ذلك بيفسلاوا الشارع مرة في اليوم كل شوارع مدريد واحدة كده بومبيه كده يعني ومجاري على الصفيين. وتتفسل الشوارع. المطر ينزل ما تلاقيش - 00:48:08

المهم بيقول لي كده عيب وما يصحش تقدر الشارع وعلى كل آآ عمود نور في صندوق قنا. انا اتكسفت بنفسي جدا. هي مرة واحدة بس وبعدين انزلت خلاص قضيت من كل وآآ رجعت - 00:48:38

من اسبانيا معنی قواميس وكتب وكتب داود شعر اسباني بقى يعني حكم لغوي وسائل شنطتين في ايدي اليمين اه ورق الجورنان طبقها في ايدي وحاسس ان انا متكمبل يعني المهم وقعت على وشي - 00:49:08

لقيت نفسي نزلت في حفرة. انا قلت هنا القاهرة. هنا القاهرة. ها؟ قم ها ده حدث لي سنة سبعة وسبعين لما رجعت من المانيا في شهر سبعة اللي فات. وهذا والله حدث. وانا - 00:49:38

لما كنا هناك لازم تلبس الحزام تشد الحزام ده النظام خلاص اول ما اركب اشد الحزام على طول ما فيش اطلاقا والله وبالله وتالله لما نزلت وركبت السيارة اللي هي المفروض هتاخذني من مطار القاهرة لبلدي. والله نسيت ان السيارة - 00:50:08

مش ان انا افتكرت الحزام وكسرت اشهده لا نسيت ان في السيارة فيها حزام اصلا الكلام ده له عمق في الذاكرة. له عمق في الذاكرة العمر اننا لا تشعر اطلاقا انك تمتلك شيئا. بجانب بيتي - 00:50:48

فراغ ارض لم تبني. دي مادة زبالة الحي آآ والله ايه يا جماعة الخير يقول والله رسوم نضافة وريني الاقي تلتمية وواحد وتسعين. اكتب لي الزمة دي واحد وتسعين ما هي تخليها تلتمية وتسعين يا تخليها ربعمية - 00:51:18

ها يعني واحد وتسعين يعني الجندي ده بالضبط يعني فقلت له انت انا واقف معك على السلم اهو. شايف المنزr يعني انت عايز مني رسوم تلتمية واحد وتسعين جنيه وشايف المنظر ده طب هات من اخر الصندوق - 00:51:48

الامام هاتوا عربية زبالة عshan وانا بدفع ابقى سعيد ان انا بدفع ده ده اللي انت بتعملوه كالاتي جرار بيشد مقطورة تبعص لها يغمى عليك والزبالة كلها مخطوطة على المقطورة المكشوفة والجرار بيجري الزبالة بتتوزع بالعدل على آآ احياء المحررة - 00:52:08

ها؟ مش ده اللي حاصل؟ شدوا المحافظات وجايين من كل مكان. ها؟ ما فيش عربية زبالة مقفلة. انما والزبالة قرية والكلام ده. طيب هات لي حاجة اعمل لي حاجة. عshan انا اشعر انها بانتقام. يأتيني مسلا واحد يقول - 00:52:37

علينا ضرايب كزا وكذا الرجل مسلا بقال او راجل صاحب محل يجي يعمل اشغال طريق ويعملني مش عارف !! الصحة ويعملني مش عارف كده يا مولاي انا عايز اوقف عداد التور. ما هي كلها حكومة بعضها. فهو بيأخذ مني ضرايب او اوقف مع عداد التور. او اوقف لي عداد الماء - 00:52:57

ما هو انا مش عارف اعمل حاجة عايز ابرد ناري. على العيش في غليل او لا يجوز لك. ليه؟ الكهربا ده خدمة. انت خدتها تدفع تمنها  
تدفع تمنها لكن ما ينفعش الواد المفترس الصحة يعملاها بتاعته انه راح موقف له عداد النور. ما ينفعش. فالبلد مخطوفة - 00:53:17

في الثورة اوعوا تكونوا متصررين انتا لم نكن من المتضررين باحد السنوات الماضية - 00:53:45  
احنا كنا في وش المدفع. بس ما بنشتكيش لحد. ليه؟ لانه لو جاء دليل ان اشتكي انت كمتلقي مني مازا تفعل؟ ده تروح بقى تشوف  
لك بير وترمي نفسك فيه - 00:54:15

ده انت المفترض ان انت لما بتمر بك دي يعني احلاها. بيحصل لك نوع من الاهتزاز بتيجي تاخد الثبات من عندي مش لازم ان في  
فوقية في الكلام يعني. لكن هو ده المتصرور. انا شيخكم واعلمكم - 00:54:35  
مشاكلك يا عمي امالك واحلامك والكلام ده عادي. فالمفترض الا اهتز. واظهر دائمًا اني ثابت لكن التضييق دائمًا يكون على الرؤوس.  
ان الرياح اذا اشتدت عواصفها فليس ترمي سوى العالي من الشجر. انا الحشيش اللي في الارض ما يكسرش في العاصي انما اللي  
بيتقطم رقبته الشجرة اللي فوق - 00:54:55

وطالعة فوق متضررين آآ شخصياً ياما تاخد منها كتب ويتاع وقراء بيجيب الكتاب ما بنرضاش ناكل ولا نشرب ولا نلبس عشان  
قدر اجيب اربع مرات ليه بيدخل مسلا يلاقي مسلا سبعة وتلاتين مجلد لون واحد يقوم منقي لك - 00:55:25  
تمن مجلدات في النص بدلي مرة اني اتكلم يعني قلت له طيب طالما انك انت هتاخد الكتب ايه واكتب اللي انت واخدت عشان ايه  
عشان ارجعه. قال لي طالما هيجيب الكروسة نزل يا ولا. انا قلت ده انا - 00:55:55

ان على نفسي قمت راجع ورا. ليه هتروح؟ مسلا وجاييتها برة اتنين ولاد. قال لي مسلا ان للمطار اتفاقاً بالساعات. واحد زي حالاتي كل  
همه في الدنيا يجيب مخلوطة. ويجيب الكتب الجديدة - 00:56:15

والكلام ده. لازم اتفتش بقى في التفتيش خالص اركن على جنب. مخطوطات. يا فندم وسائل يا فندم ويجي بيص كده طبعاً  
مخطوطات انتم عارفين المخطوطات مكتوبة بالخط قديم ويتاع وما يعرفش يقرأ ولا كلمة فيها ويتاع. دي بيقى ايه؟ دي دي  
مؤامرات بقى وخطط. تمام؟ فكان في - 00:56:35

نفسى فيه ويعنى روحي عشان اجيبيه. هو كتاب علل دار القطن. خمس مجلدات المصرية بس ما اعرفش ايه موضوع الكتب جبته من  
السعودية. فاللهم الرجل فتح قال له وسائل تجنبي. فجاء قال لي ايه - 00:57:05

قلت له ده الدار قطن. قال لي يعني ايه؟ قلت له لا امام شغال في علم حاجة اسمها الحديث حاجة اسمها قال لي تعرف تقرأ فيها؟  
قلت له اه. قال لي طب اقرأ. قعدت اقرأ. ماشي يعني ايه اقرأ يعني اتكلم خلاص - 00:57:25  
والكتب اللي معك قلت له كتب آآ حديثة كتب كلها دين ومش عارف ايه ويتاع. اه بيقى انت لازم تمر الاول على وزارة الثقافة عشان  
اعلام ككتب طبعت كتب دينية - 00:57:45

اما المخطوطات دي بقى ان من الوثائق اللي معاك دي طيب انا طب يا جماعة اقروا اقروا كتب بلاش كتب مجموعة وفتحت له كتاب  
قلت له انا عايز اقول لحضرتك بس الكتاب المطبوع ده طبعاً لما يكون فيه كتاب مخطوط بينشره اول مرة - 00:58:05  
تقوم تلاقى ايه يعني هو صفتين من مخطوطه في اول ايه؟ في اول الكتاب يعني. قلت له بص حضرتك كتاب الموضوع ده. ان  
انت حضرتك بتقرأ فيه كان اصله زي الوسائل فانا جبته وبتتبع عليه وبكتبه وبأرقمه وبشكله - 00:58:35

وبعمل بروفه اولى وتأنئة وثالثة ورابعة لحد ما حضرتك يوصلك الكتاب وتقرأه. ادي شغلنا ده ممكن ينجيني من وزارة الثقافة  
والجيني من الازهر والجيني من الوثائق دي دوالib كتير جداً يعني خطة طبعاً في السنوات الاخيرة بعد ما طلعت الفضائيات والكلام  
ده وكان البلد يحتاجنا فعلاً كمنظومة حقيقة - 00:58:55

لضبط الامن فيها. صح؟ بدأ الناس يعرفوا اه حقيقة الدين اه القرون الثلاثة الاول بل والناس يتعلمون دينهم احنا امن  
البلد. ليه كل واحد بيتحرك بعقيدة. فلما ربط ايقاع الناس - 00:59:25

على الكتاب والسنة لفهم بنود سلامة الدنيا بتهدأ. فانا مقصود اقول اخوانى اللي عايز اقوله لهم يعني اللي ما يتتصوروش ان اذا نحن  
قلنا لهم الوضع يمين او شمال او المفروض تعمل كذا وكذا ان احنا كنا براءاء - 00:59:55  
ولا مستريحين ولا الكلام ده؟ الكلام ده كلام غير حقيقي. لاني ارجع كافقول ان اخواننا بيقول لك انا مش عايز ده ومش عايز ده طيب

الذى اتى الجديد الذى اتى. هل تعرف كفأته؟ هل تعرف هو جدير بهذا المنصب ام لا؟ فدعوى - 01:00:15  
ان الثورة نجحت لانها بلا رؤوس ده كلام لا يقوله الانسان يدرى ما يقول. وهو بفضل الحكمة على طول الارض فالذى يريد ان انه  
اخواني اليه. لن استرجع المرة مرة. لا - 01:00:35

نريد ان نستثمر الحدث. الذى مضى انتم كلكم تعرفونه تقرأوا في الجرائد والمجلات ومن كذا كل شيء. وانا مش جاي علشان اقول  
نشرة اخبار. وانا جاي علشان اقول لكم ما تعرفونه. نريد ان نستثمر الحدث - 01:00:55

كيف يمكن ان يستثمر هذا الجو العام؟ ولا شك كما قراءة اولية ان يكون فيه حرية. لكن انا عندي انقباض في قلبي ومن حقي ان  
اقول هذا حتى لان المسألة كلها مسألة قراءة واجتهاه. يعني ما فيش نص قطري. نقدر نقول فلان ده غلطان - 01:01:15  
دي مجرد قراءة. انا عندي انقباض في قلبي بعد هذا لا ادرى لماذا لكن عندي قراءة اولية هذه الطلاقة تقول ان دي بداية ما يسمى  
بالفوضى الخلاقة في ديار المسلمين. ارجو ان الاخوة يفهموا كلامي صح. ما يجيش يقول لي يعني انت كان عاجبك اللي فات -  
01:01:45

كان عاجبك الزوق والاستبداد والقهر والكلام ده انا لسه بقول لكم احنا شربينا الكاس مطرعا. كمان وانا مش عايز اقص يعني ما جرى  
لي انا شخصيا او جرى لاخواني او الكلام ده. علشان ما ادعىيش بطولة او حد يتتصور ان انا جاي عشان اقول انا مين يعني -  
01:02:25

لا انا لا اذكر شيئا من هذا. فمش عايز حد يفهم ان انا زعلان على الاستبداد والظلم لأ. لكن ايام العراق ايام غزو العراق. قال الخارجية  
الامريكية العراق السعودية هدف استراتيجي ومصر هي - 01:02:45

جائزة الكبرى وهذا الكلام انا قلته في هذا المسجد خطبة الجمعة في مصر الجاية الكبرى مصر اذا سقط العراق وسقط السعوديين  
سقطت مصر بقى كده تم المراد. فوضى خلقة ده التعبير بتاعهم يعني. مش موافق عليه يعني - 01:03:15  
اي فوضى المنظمة وليس الفوضى بمعناها العام. انت عارف لما تقول ان المؤسسة الفلاحية تحولت من فساد الادارة الى ادارة الفساد  
هي كده بالزبط. فساد الادارة عشوائي. ده بيهلب وده بيغفر - 01:03:45

لكن ادارة الفساد دي منزومة. لها اصول. فهناك فرق بين فساد الادارة وادارة الفساد. هم يريدون ان يصلوا الى ادارة الفساد الشعارات  
المعروفة. ونحن كلنا نصدق بها زي الحرية زي العدالة زي - 01:04:15  
عدم الظلم زي الكلام اللي احنا كلنا متفقين عليه. لكن من التزم حدود الاسلام وجد ان كل المطالبات التي الجماهير عبارة عن نقطة في  
بحر. اسلام يديك اكتر من كده بكتير. بس لو تبيينته - 01:04:45

منهج حياة. فهنا بتبدل المسألة اعدائنا ليس عندهم العجلة. ممكن يحصلوا اللي هم عائزينه بعد خمسين سنة. ما يضروش. في عز  
الفوضى مش انفصل جنوب السودان ولم يشعر احد جن قطع من الامة. وانا اعيد كلاما لي قلته في هذا المسجد قبل ذلك -  
01:05:05

سنة الفين لما تكلمت عن جنوب السودان وقلت تصوري انا في ذلك الوقت ان جنوب السودان آآ بيمول من قبل الدول الغربية لاسباب  
شتى من اهمها حرب المياه من اسرائيل عاملة معاهدات مع تركيا. ومع اثيوبيا - 01:05:35

وبيعملوا السدود في اثيوبيا عشان يموتونا للعطش وسدود في تركيا علشان الذهن والفرات عشان عوض وعلشان سوريا. فحرب  
المياه قادمة واديكم شايفين دار اه حوض وادي ومصر مش عارفة ترفع حقها وعايزين ينقصوا خمستاشر مليار متر مكعب من الماء  
- 01:06:13

من حق مصر ودخل اسرائيل على الخط وقال انتم بتطلعوا بميه زيادة ليه؟ ما انتم بتبيعوا الميه بنبيع الميه ازاى؟ قال له مش  
بيزرعوا رز والرز ده عايش في الماء فمعنى انك انت بتتصدر رز يعني بتبيع الماء خلاص طب احنا - 01:06:43

دولة المصاص وآآ لو احنا هنقول السدود اسيوبيا هتفرق والسودان هتفرق واحنا هنفرق طب هم هيودوا الماء فين؟ قال لك هيودوه  
افريقيا. يوزعها على الدول بحيث تبدأ حرب المياه اشد من البترول. الماء اغلى من البترول. فجت لنا دولة في النص - 01:07:05

خلال ما هو المانع ان يحدث في جنوب مصر مثل ما حدث اليوم السوداني ونفس القصة برضه قلائل الجنوب مع الشمال والجنوب مع الشمال والجنوب بيساعد ومش عارف ايه لحد ما - 01:07:35

الدولة مصر بين المنطقة والسودان. النصاري عايزين يرجعوا مصر كما كان والشيعة عايزين يرجعوا الدولة الفاطمية. لازم يكون في مؤامرات عليك انت بهذا المنصب. لا نجاة لنا حقيقة الا ان نرجع الى كتاب الله عز وجل. وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 01:07:55 يقولها الا العلماء. وان تنصاع الجماهير له. فالفوضى الخلاقة اللي بيقولوا على فرض المنظمة انا قلبي منقبض لأن سقف الفوضى مش الحرية. عشان الحرية يومها غلط دلوقتي. لما تيجي تكلم اي واحد اي حاجة يقول لك انا حر. انا حر دي معناها ايه؟ معناها انا منفلت - 01:08:25

انا فوضوي. ادي معنى انا حر. والا لسنا احرارا. نحن جئنا الى الدنيا عبيدا لله سبحانه وتعالى ولا يجوز للعبد ان يتصرف ابدا الا باذن سيده الهازدة الاحزاب في بلاد المسلمين الاحزاب السياسية كل حزب له خطة. وكل حزب له برنامج يريده اذا - 01:08:54

وصل الى سدة الحكم ان يحكم بهذا البرنامج. الله! لما كل واحد له برنامج وهدف. اذا لماذا انزل الله الكتب ولماذا ارسل الرسل ايه ما ما وظيفتهم اذا؟ لما كل واحد يريد ان يحكم الدنيا بمنظومته هو. وليس بما انزل الله عز وجل على نبيه - 01:09:21

ولا بما شرعه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. فتقوم اليوم بقى تتمزق وتتفرق. فكلمة انا حر او الحرية بمفهوم هؤلاء ترفع سقف الفوضى. بمعنى زواج المثل. الرجل يتزوج الرجل. حرية. امرأة تتزوج امرأة. حرية. امرأة تتزوج - 01:09:45

كلبا حري يعني الولاء هناك وانتم اكيد تابعتم بعض البرامج او محاضرات المانيا وانا الراجل رافع قضية على الكلب. بتاع المست بتاع مراته. ليه؟ لأن المرأة لما بتتني في السرير بتاخذ كلب في حضنها - 01:10:15

طب يريد العدل في الكلب. طب انا يوم والكلب يوم لا هي الشركة قام رافع قضية في المحكمة المحكمة نزرت القضية والكلام ده الكلب كسر المريض. كسر القضية ليه؟ لأن المحكمة خيرت المرأة بين الكلب والرجل - 01:10:35

هي دي مش حرية؟ هي دي اللي عايزين يطبقوها عندنا؟ ولذلك انا بقول لك قلبي منقبض يعني القراءة اللي بيقرأها بعض الناس القراءة مستعجلة وانا مش يعني متريث الى درجة ان يفوتنى الخير. ما هو برضه الاستعجال في القراءة عيب. والتريث الشديد - 01:11:05

بحيس الحدث يفوتوك مواعيد برضه لا هذا ولا زال. لكن الفوضى اللي هم قالوها من زمان. ونزلت في كل يريدون ان تصير بلاد المسلمين هكذا. انتم مش فاكرين من من حوالي تلت اربع سينين عملوا هوجة كده في آآ جريدة اخبار اليوم. عشان يلغوا - 01:11:32

ابن الزوج في الجوازات وان المرأة تسافر بدون ازن زوجها. كانوا عملوا هوجة كده والفواشوية حاجات من ضمن القصص اللي جابوها ان امرأة كانت مصابة في عينيها وعايزه تعمل آآ عملية اسبانية. وزوجها - 01:12:06

بيحبها وبتاع والكلام ده المهم ايه اصر على انها ما تروحش اتعمت في السر. تعالوا يا اهل الدين يا اهل المروءة يا اهل بفضل يا اهل يريدكم الكلام ده ان يمنعها من السفر لحد ما تفقد عينيها. طبعا كل الدنيا هتقول لأ طبعا ما ينفعش. الكلام ده - 01:12:26

يبقى ينفع بقى ان الرجل يتحكم في المرأة؟ لا ما يتحكمش المرأة. خلاص بيقى انت بكرة الصبح تلاقى مراتك تركت لك ورقة على انا رايح بلجيكا ولا رايحة هولندا ولا الكلام ده ليه؟ عشان المرأة تاخذ حريتها اكتر - 01:12:49

الفساد الواقع في الغرب يا اخوانا سبب تضييع المسافات التي جعلها الله بين عباده ان الله سبحانه وتعالى جعل بيننا استفاد. ورتب على المسافات احكاما اذا اختلت المسافات ما بين العباد فسدت الدنيا. فعندما يقول مثلا رب العالمين - 01:13:09

وتعالى وللرجال عليهن درجة. يبقى الرجل في هذا المكان والست في هذا المكان. مش عيب ان ده مكانها مش نقص لأن هو مكانها الذي خلقت لتصح الدنيا بها هنا والرجل مكانه لتصح الدنيا به هنا. ادي مسافة اهي. لما نقلب المسافات - 01:13:39

تبقى الست فوق والراجل تحت. وطلع العصمة كأنها مسلا انا اعتقد لو العرسة المرأة كل الرجال كانوا حياتهم. ليه؟ عندها عجبة والنبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك الكلام ده. قال يا معاشر الذر تصدق فينا ولو كنا اكتر اهل النار - 01:14:10

حديث وفيه ولو احسن الرجل اليكن الدهر ثم رأيتمن منه يوما. سوء لقلتنا ما رأينا منك خيرا قال طيب الدهر اللي هو ايه الدهر اللي

هو حياة الانسان مش الدهر بالمعنى العام لان هو احنا الدهر بقائه كان مدة حياتي على الدنيا. خليك آه هتموت - 01:14:40

سبعين سنة واتجوزت قبل عشرين سنة يبقى ايه خدت مؤبد مضاعف خمسين مش كده؟ خليك خمسين سنة واقف على طلباتها وراحتها خمسين سنة الا يومين. تقول لك ما رأيت منك خيراً قط. طب ليه نزام - 01:15:20

استيكة دي. طيب اليوم اللي انا اسألت فيه خدي خمسة وعشرين سنة تجميل المقاصلة يعني خدي خمسة وعشرين سنة قبل اليوم دهوه يتفضل لي خمسة وعشرين سنة انا محسن بما اساعت - 01:15:50

في مقابل اليوم بتاعك ده وبس ان انا زات فيه هييفضل لي عدة الوف او مئات من الايام ازاي ما رأيت منك خيراً قط تيجي ازاي يعني؟ هذا خلق خلق - 01:16:10

والمرأة الله عز وجل خلقها هكذا. ويحكون يعني بعض امراء يعني قالت له انا نفسى امشي في الطين حافي. شف بقى الواحد لا يكون بيأكل لحمة على طول لحمة على طول - 01:16:30

مش ها؟ جبنة من الدور يعني. فرنساوي عشان يعني ايه يعني تخيل بقى لما واحد يكون بيأكل وجبنة الدود بيلعب هي قالت لي نفسى امشي في الطين. فاحنا شفت ازاي؟ فعلم لها - 01:16:50

خلطة بالمسك. ولدق عليها تلات اربع جرادي مسك. انت عارف المسك ده غالى جدا. كنت في الكويت مرة وبعددين احد اخوانا من متخصصين العلم قال لي انا شفت المسك عباره عن ايه - 01:17:20

كيلو المسك بمية سبعة وستين الف جنيه. لما قدمتها مصرية مية سبعة وستين الف جنيه ده كيلو المسك. ده عملها نشاط خشب ومش عارف ايه والكلام ده وبتاع وقال لها انزلني برجليك بقى ايه في الطين - 01:17:40

ونزلت وبتاع والكلام ده. المهم بعد ذلك غضبت منه فقالت ما رأيت منك خيرا؟ قال ولا يوم الطين يعني يوم حتى هذا اليوم مثلاً فانا عايز اقول يا اخواننا المسافة دي اللي ربنا - 01:18:00

بين الرجل والمرأة دان لصلاح الكون. ما ينفعش الدنيا تمشي الى الهدایة. ابداً. طيب لو حصل اصلي المسافة وبقت ست مال الرجال. وهذا خطأ ايضاً. فاختصار المسافة ما بين الرجل والمرأة خطأ. ما بين - 01:18:20

الرجل وابنه ايضاً في مسافة. تختصر المسافة بين الابن والاب دي مشكلة. ما بين الرئيس والرؤوس في مسافة تختصر المسافة بين هذا وهذا ما هي دي مشكلة. فالله سبحانه وتعالى جعل بين الخلق مسافات - 01:18:40

ورتب على المسافات احكاماً خلاص؟ فعشان كده لما اجي اقول انا حر وافتلت من قيد الشريعة هو ده الانقباض انى اشعر انا به. واخشى ان نصل اليه. لكن لا شك ان اجواء الحرية التي وصلنا اليها نحن لا - 01:19:00

شك مستفيدين منها وان الدعوة تحتاج الى حرية. وكلما وصلنا بهذه الحرية الى سقف اذن الشرع لنا به علم الناس ما كانوا يجعلونه من دين الله سبحانه وتعالى. فانا اريد ان اقول يا اخوانى - 01:19:24

في يعني لا تتعجلوا في قراءة الاحداث ولا تتفائلوا كثيراً ايضاً ولا تحذروا كثيراً والزموا علماءكم بعد ما تنتهي هذه الثورة سيعلم الناس جميعاً بعد ما ترجع اليهم عقولهم من المحقق ومن المخطئ؟ وكما قال ابن المعتز ستعلم اذا انجلت عنك الغبار - 01:19:44

فرس تحتك ام حمار. بس الدنيا اللي ربنا تكشف نأخذ مثل يعني من الواقع يعني. لما يكون فيه شبوره الصبح لما يكون فيه شبوره الصبح. انت بتعمل ايه ايه وانت ماشي بالسيارة مش تلزم نصف الطريق الخط اليبيض وتلزم الطريق وتبقى حزن - 01:20:24

ولا بتمشي على سرعة مية وعشرين ولا مية وخمسين؟ ما تعرفش. ليه؟ لانك ممكن تصطدم بحاجة قدامك. ممكن يكون الطريق لازم انت تصاوب انت بتتشد بقى في السرعة في آآ في الشبوره لما واحد يسبقك - 01:20:54

وانت تجري وراه. صح الكلام؟ يعني اما ان يكون لك قائد عشان تجري وراه بنفس سرعته وتضمن انك لم تصطدم باليه؟ تصطدم بشيء فبتاخد سيارة مسرعة واحد مدرب على الشبوره او متهور. وبيجري وانت وراه - 01:21:14

اذا كنت لوحدك ليس لك قائد بتبعض تلاقي بتحسس وعايز تعرف السكة رايحة فين وجایة منين واحياناً ممكن توقف. فكان الطريق المسألة مضبوطة الى هذا الحد. بما ينبغي ان تكون قراءتنا قراءة سليمة. طب انت مش عارف تقرأ؟ الزم احدا من العلماء - 01:21:34

مختلفين واحد يقول لك يمين والثاني يقول لك شمال وده واقف وما بيتكلمش والثاني انكلم وده قال لك ده مع الثورة ضد السورة والكلام ده. انا بقول لك في هذه المسائل احنا بنلزم الاصول التي وضعها العلماء. وهي ايه - [01:21:54](#)

الزم عالمك. وافعل مثلما فعلت. حنفترض جدلا يعني. انا المرجعية بتاعتي ورأيتنى توقفت يسعون ان تتوقف. ما هو ده تقليد لا تقلد في الاحكام الشرعية الجزئية وانت لا بصيرة عندك بالحكم. تلزم العالم الذي تعتقد انه - [01:22:14](#)

انه حجة بينك وبين ربك. وتفعل مثلما يفعل وكده بيقى طلعت الموضوع. دون نزفيهم للاخرين. يعني كما قلت المشهد ضبابي يحتاج الى يقطة يحتاج الى استكشاف. بعض الناس قد يقرأ القراءة - [01:22:44](#)

سريعة بعض الناس قد يبطل اكثر من لازم. بعض الناس قد يتكلم في الوقت المناسب. ما فيش نص قطعي في المسألة الاولى. ولذلك انا بقول لاخواننا لما اتكلموا على النت وبيكتبوا على النت بيسبوا المشايخ ويقول لك مش عارف ايه والكلام ده وكانوا بيقولوا بعدم جواز المظاهرات ودلوقتي بيقولوا ان المظاهرات والكلام ده - [01:23:04](#)

تناقضت الاحكام انا عايز اقول لك واختتم كلامي يعني. لما حد من العلماء يقول لك المظاهرات لا تجوز. قالها ليه؟ لأن مسألة المظاهرات اولا جاية لنا من برة. تعبير خيالي - [01:23:24](#)

جاي من برة. قلنا بجواز او عدم جوازك دي بتحقيق المصلحة والمفسدة. عند صالح ومفاسد. قبل ما تحصل الفورة اللي احنا بنتكلم عنها دي بص لورا ميت سنة. هل هناك مظاهرة غيرت قرارا سياسيا - [01:23:44](#)

هل هناك مظاهرة غيرت اي وضع منقلب بيقى الشيء الثابت الذي انت تقيس عليه ان المظاهرة بيحصل فيه قتلى بيحصل فيه جرحى بيحصل فيه مسجونين ايه اللي بيحصل فيه تلاتهات للممتلكات العامة؟ بيحصل فيه كذا. ده على مدار مية سنة ورا - [01:24:14](#)

انت كفيف كوييس ودارس القياس كوييس. لما تحب تقيس تقوم تقيس على شيء ثابت للنظر تقوم تقول ما فيش حاجة غيرت قرار سياسي انه يحب كلها يا شيخ. بارك الله فيك احبك في الله. احبك الله. جزاك الله خيرا. فحينئذ - [01:24:36](#)

نقول لك لا يجوز. ليه؟ لأن ما فيش مصلحة من ورا القصة دي. كل مرة يحصل مضرة فانا لو اردت الاخت انا لو اردت ان افتني افتي على شيء مستقر ولا على شيء شاذ؟ افتني على شيء مستقر عشان كده قال لك طالما - [01:24:59](#)

المسألة دائما تأتينا بما ضر بيقى لأ. في الغار المظاهرة هناك ممكن تسقط حكومة ممكن تسقط رئيس. قال لك اطلع وسقط الحكومة الفاسدة دي وكل مظاهرة تطلع يسقطوا لهم حكومة. قال لك اذا المصلحة هنا ايه؟ انك انت تقدر الحكومة الفاسدة. اطلع - [01:25:16](#)

لكن نحن في بلادنا لأن الدنيا مختلفة ثقافتنا مختلفة عن ثقافة الغرب تماما يعني وما يصلح عندهم لا يصلح عندنا العلماء انك لا تتظاهر عشان في فساد كذا كذا كذا. جت الفوضى اللي احنا فيها دي التي لم يتوقعها احد - [01:25:46](#)

ولا الشباب الذين بدأوا بها ولا الشعب الذي ظهر ولا الحكومة نفسها. ولا احد في الدنيا على بعضها في قاراتها توقع ان المسألة ممكن تصل الى هذا. ولا حد فيكم كان متوقع؟ اذا هذا شيء جديد لا نظير له ولا - [01:26:06](#)

انت تقول لي هل ممكن ده يتكرر؟ ممكن اقول لك لأ هتقول لي ايه الدليل؟ اقول لك ما عنديش دليل. بس نرجع الى اثر عمر بن الخطاب الرجل بيقول ايه؟ لأن مات عمر بايعدت فلانا فان ابا بكر بوبع - [01:26:26](#)

وكانت بيعته فلتة فتمنت فلتة قال ايه؟ نعم كانت فلتة ولكن وقى الله شرها وليس فيكم من تمتد اليه الاعناق مثل ابي بكر. كانت فلتة وتمت ممكن تحصل ممكن ما تحصلش. لكنها فلتة. الفلتة دي يجب ان تستثمر - [01:26:56](#)

في حرية الدعوة الى الله عز وجل. وناس كثيرون مقبلون على الله عز وجل. والمصريون عموما يعني في العام المجمل عندهم تدين. يعني اذا احسنت مخاطبته تستطيع ان تستحوذ على قلب تملكه في خدمة الحسنة. فلا اريد من اخواننا يعني بيطلوا كلام كثير وتحليلات - [01:27:32](#)

كثيرة وفي اخوانا اللي بيدخلوا على النت تكتب لي هم عائزينه ويشتموا في المشايخ او ينتقلوا المشايخ او الكلام ده. ارجو ان يعني يكروا قليلا ولننتظر تحت اقدامنا ما الذي يمكن من عمله؟ لي كلام كثير انا جئت كما قلت - [01:28:02](#)

واقول انا لماذا سكت؟ لكن ان شاء الله عز وجل ان اه يعني اه وفق الله سبحانه وتعالى. نرجع مرة اخرى الى المسجد. هنا في مسألة

الجمعة الرابعة. لكل شهر عربي - 01:28:22

احاول ان اقرأ جوابية صحيحة هذه الاحداث علميا باذن الله تعالى عقب خطبة الجمعة. اقول - 01:28:42